

سيمفونية الطموح والندم الروائي عزت عبدالكريم الدسوقي

نادي النورس الثقافي يستضيف الروائي عزت عبدالكريم في أمسية أدبية استثنائية بمدينة المبرز في محافظة الأحساء وذلك يوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٦م

شهدت "مساحة أبعاد" بمدينة المبرز أمسية ثقافية استثنائية نظمها "نادي النورس الثقافي" بالتعاون مع "الوكيل الأدبي السعودي"، استضافت الروائي عزت عبدالكريم لمناقشة عمله الروائي البارز "رغبات عابرة"، تحت عنوان جامع هو "سيمفونية الطموح والندم".

أدار الحوار باقتدار وديناميكية د. عداة البطيان، وسط حضور جماهيري غفير من المهتمين بالشأن الأدبي والنقدي.

محاور عميقة تغوص في عوالم الرواية

توزعت محاور اللقاء على خمس محطات رئيسية استكشافية، تفككت من خلالها عوالم الرواية النفسية والفلسفية والاجتماعية:

عتبات النص والعمق الفلسفي: نوقشت دلالة العنوان "رغبات عابرة" في تقاطعها مع صراع الطموح المادي والندم الوجداني للبطل "خالد" على أبواب الستين، مع تسليط الضوء على قدرة الكاتب في تحقيق التوازن بين الطرح الفلسفي التطهيري وسرد الواقعية النفسية بعيداً عن المباشرة.

البيئة الاجتماعية وثنائية الريف والمدينة: تناولت الأمسية تأثير القيود الريفية والأعراف المتداخلة على قرارات خالد، وأثر التنشئة الاستثنائية بطل أب قروي مثقف في بناء نهمة القرائي، وصولاً إلى رصد تأثير سطوة المال والطبقية كمحرك أساسي لخياراته في مرحلة الشباب.

الموزاييك الأنثوي وتحولات العلاقات الإنسانية: استعرض الحوار المحطات الشعورية والفكرية للبطل عبر شخصياته النسائية؛ بدءاً من هند (صراع الكرامة والفرص الضائعة)، مروراً بسهاد العراقية (طهر العاطفة وصدمات السياسة)، وعفاف (صبر المرض وتضحياته)، وصولاً إلى وفاء التي جسدت النموذج الأصيل

للفداء ونبل العطاء واسقطت كل الرغبات العابرة، مروراً بمحطات نادية وميرفت ووداد.

الاغتراب والتحولت الكبرى: تطرق النقاش لتجارب السفر (العراق واليمن) وتأثير التحولات السياسية التاريخية وحرب الخليج على أحلام الإنسان البسيط وقلقه المعيشي المرتبط باستقرار الأسرة.

الرهان على الإنسان والتعليم: خُتِمت المحاور بدرس الأمل عبر استثمار خالد في تعليم أبنائه بجامعة خاصة، والرسالة المركزية للعمل في الانتصار للفداء وتقديم الاعتذار المخلص، مع تلخيص الفارق الجوهرى بين سراب الرغبة العابرة وحقيقة الوفاء الباقي.

مداخلات ثرية ونقاشات نقدية

أثرى الأمسية حضور نخبة من المثقفين والأدباء والإعلاميين ورجال الأعمال، حيث شهدت الجلسة مداخلات قيمة ومداخلات نقدية تفاعلية لكل من:

د. بشاير السنيني (رئيسة سفراء جمعية الأدب)

الإعلامي عبداً الجاسم

الروائي عبداً بوحليقة

الموسيقيار خليل الموديل

رجل الأعمال محمد حسين الخرس

الأديب أ. أحمد الشمالان

والذين قدموا قراءات ورؤى عكست ثراء النص وقدرته على فتح آفاق الحوار الإنساني والنقدي الواسع.

ختام مشبع بالاحتفاء والأدب

اختتمت الأمسية بقراءة نقدية لمحاكمة الرواية قدمها الروائي عزت عبدالكريم بنفسه، لتنتقل بعدها مراسم التكريم؛ حيث قُدمَ للروائي درع تذكاري وشهادة شكر وتقدير ممهورة بوسم نادي النورس الثقافي. كما وفر الوكيل الأدبي الطبعة الثانية من رواية "رغبات عابرة"، واختتم اللقاء بجلسة توقيع مفتوحة للروائي وسط إقبال كبير من الحضور ومحبي الأدب.